مجلس النواب

الفريق الاشتراكي - المعارضة الإتحادية الرباط في 2023/04/26

الرقم : 7046

الى السيد وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

ظاهرة تسول الأطفال بالشوارع

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

أريد ان اتقاسم معك السيدة الوزيرة المحترمة إحساسي بالألم والاحباط وأنا أشاهد أطفالا وطفلات في عمر الزهور "يمتهنون "وبشكل منتظم التسول في شوارع مدننا ومداراتها وذلك على امتداد السنة ولقد تفاقمت الظاهرة خلال رمضان الكريم.
أطفال، السيدة الوزيرة المحترمة، وكما تعلمين بالتأكيد أماكنهم الطبيعية في منازل أولياء أمورهم وعلى مقاعد الصفوف الدراسية، بعضهم يتظاهر بتقديم خدمات كغسل واجهات السيارات وبيع المناديل الورقية، والبعض الآخر يتسول بحرفية" عالية وأساليب محفوظة عن ظهر قلب، تماما كما يفعل كبار المتسولين.
لا يخفى عليك السيدة الوزيرة المحترمة ما للظاهرة من آثار سلبية عميقة، أولا لأنها تكشف وبشكل فاضح عن عدم احترام حقوق الأطفال في بلادنا تساوقا مع قيمنا المحلية والاتفاقيات الدولية وعدم تمكينهم من عيش مرحلة طفولتهم كمرحلة أساسية في بناء الشخصية وإعداد الطفل المتصالح مع ثقافته ومجتمعه، بالإضافة ثانيا إلى الصورة السيئة التي نسوقها عن بلادنا وثقافتنا الوطنية بكل روافدها.
إن هذه الظاهرة السيدة الوزيرة المحترمة، من شأنها أن تجهز على بعض مكتسباتنا الحقوقية، فهي تشي بإعادة إنتاج التشرد والأمهات العازبات وتواتر جريمة اغتصاب الأطفال والطفلات، فقد يتم استغلال هشاشة وسذاجة هؤلاء الأطفال، الذين تنكرت لهم أسرهم أولا وافتقدوا سبل الحماية الاجتماعية وأساليب إعادة الادماج في مؤسسات أو أوساطهم الطبيعية ثانيا.
لذا وبعميق الألم، نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة، عن الإجراءات الفعلية والمبادرات الهادفة العملية والمضاعفة من أجل مواجهة هذه الظاهرة، إن لم يكن بمفردكم فعلى مستوى تفعيل كل القطاعات الحكومية ذات الصلة، وذلك انتصارا لحقوق الأطفال في بلد اختار له صاحب الجلالة أن يكون بلد الدولة الاجتماعية .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خدوج السلاسي